

النهاية في غريب الأثر

{ أهل } (س) فيه [أهْل القرآن هم أهل الله وخاصّته] أي حَفَظَ القرآن

العاملون به هم أولياء الله والمختصّون به اختصاصَ أهل الإنسان به .

- ومنه حديث أبي بكر في استخلافه عمرَ رضي الله عنهما [أقول له إذا لقيتُه :

استعْملْتُ عليهم خيرَ أهلِكَ] يريد خير المهاجرين . وكانوا يسمّون أهلَ مكة أهلَ

الله تعظيماً لهم كما يقال بيت الله . ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لأنهم سكان

بيت الله .

- وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها [ليس بركٍ على أهلِكَ هَـوَانٌ] أراد بالأهل

نَفْسَه صلى الله عليه وسلم أي لا يعلّق بك ولا يُصيبك هَـوَانٌ عليهم .

(س) وفيه [أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الأهلَ حَظَّينِ الأعزَبَ حَظَّالاً] الأهل

الذي له زوجة وعيال والأعزَب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزَبٌ .

يُريد بالعطاء نصيبهم من الفداء .

(س) ومنه الحديث [لقد أمّست نيرانُ بني كعب آهلاً] أي كثيرة الأهل .

- ومنه الحديث [أنه نهى عن الحُمُرِ الأهلية] هي التي تألف البيوت ولها أصحاب وهي

مثل الإنسيّة ضد الوحشيّة .

- وفيه [أنه كان يُدْعى إلى خُبز الشعير والإهالة السّنخّة فيُجيب] كل شيء من

الأدْهان مما يُؤْتدَم به إهالة . وقيل هو ما أُذِيب من الألية والشحم . وقيل الدّسّام

الجامد . والسّنخّة المتغيرة الريح .

[ه] ومنه حديث كعب في صرّة النار [كأنها متَنُ إهالة] أي طَهَرها . وقد تكرر

ذكر الإهالة في الحديث